[139] بقناع من رطب، القناع الطبق الذي يؤكل عليه، ويقال له: القنع بالكسر والضم وقيل القناع جمعه انتهى، وفي أكثر نسخ الكافي بالنون وفي أكثر نسخ المحاسن بالباء ولكل وجه، وإن كان الاول أوجه ; و " أحمل " في بعض النسخ بالحاء المهملة، وفي بعضها بالجيم، والاول. أجمل، وقوله " لما يؤخذ " كأن الاصوب " مما يؤخذ " وما في الكافي أظهر. 51 - المحاسن: عن على بن الحكم، عن الربيع المسلى، عن معروف بن خربوذ، عمن رأى أمير المؤمنين عليه السلام يأكل الخبز بالتمر (1). 52 - ومنه: عن بعضهم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يأخذ التمر فيضعها على اللقمة، ويقول هذه أدم هذه (2). 53 - ومنه: عن عدة من أصحابه، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال: دخل على أبو جعفر عليه السلام بالمدينة فقدمت إليه تمرنرسيان وزبدا فأكل ثم قال: ما أطيب هذا ؟ أي شئ هو عندكم، قلت: النرسيان، فقال: أهد إلى من نواه حتى أغرسه في أرضي (3). بيان: النرسيان بكسر النون وسكون الواء وكسر السين، ثم الياء وفي بعض النسخ البرسان بالباء الموحدة بغير ياء وهو تصحيف، في القاموس النرسيان بالكسر من أجود التمر الواحدة بهاء. 54 - المحاسن: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، قال: ذكر التمر عند أبي عبد الله عليه السلام قال: الواحد عندكم أطيب من الواحد عندنا، والجميع عندنا أطيب من الجميع عندكم (4). بيان: " عندكم " أي بالعراق " عندنا " أي بالمدينة أو الحجاز، والحاصل أنه قد يوجد عندكم تمر يكون أحسن من ذلك الصنف عندنا، لكن أكثر أصنافه عندنا أحسن مما عندكم، أو يكون عندكم تمرهو أحسن من جميع نمورنا لكن أكثر

_____ (1 - 4) المحاسن 538.

_____